Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدرجة العليا من الحكمة. وذلك الرأى الذى يؤكد على الجوانب الفلسفية لدى فاضل الأطباء له أهميته لأنه يأتى من معارضيه، لا من تابعيه، وهو يتفق مع رأى فالتزر كما قدمنا" الذى ينهى دراسته السابقة بالتأكيد على أن جالينوس قد حافظ على روح العلوم والطب وكان ممثلا له على مدى ألف سنة من الحضارة الأوروبية، وقد ظهرت أصالته فى أنشطة أخرى للروح يقصد الفلسفة" وإن كان لم يحظ أبدا بتقدير كفيلسوف من الدرجة الأولى مثل أفلاطون، وأرسطو، وأفلوطين"(٥).

وقد اهتم الباحثون المحدثون بالجوانب المختلفة من فلسفته كما فعل ديلاسى أوليرى فى "تأثير جالينوس فى الفلسفة العربية"(٦). ونيقولاريشر الذى اهتم بالجوانب المنطقية لديه(٧) وفالتزر الذى درس ونشر كثير من أعماله خاصة فيما يتعلق بجوامع أفلاطون(٨) كما خصص عدة دراسات عن فلسفته الأخلاقية. فقد كتب عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، وأشار إليه عدة مرات فيما كتبه عن الأخلاق فى هذه الموسوعة(٩) بالإضافة إلى تعليقه على النص العربى لمختصر الأخلاق(١٠) وعاد إلى هذا الموضوع فى دراسة ثانية عن جالينوس.(١١)

والمتتبع لكتابات جالينوس التى أوردها لنا فى فهرست كتبه، ونقلها عنه حنين بن إسحق، يستطيع ان يدرك إسهام جالينوس الفلسفى، والذى يتسم بالتنوع والكثرة ويضم مؤلفات فى العلم الإلهى والطبيعى والمنطق والأخلاق. وسوف نخصص الفصلين التاليين للإسهام الذى قدمه فى المنطق

---

(5) R. Walzer, Ibid., P. 163.

(6) Delacy O. Leary: the influence of Galen on Arabic philosophy, Journal of Indian History Vol. 2, 1922-1923 Pp. 233-338.

(٧) نيقولا ريشر: جالينوس والقياس، ترجمة د. إسماعيل عبدالعزيز، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩١.

(8) . Walzer, P. Kraus: Galeni Compedium Timaei platonis warburg, London 1951.

(٩) فالتزر. الأخلاق، دائرة المعارف الإسلامية، الجزء الثانى.

(10) R. Walzer, Greek into Arabic. PP. 142-163.

(11) R. Walzer: A diatribe on Galen "Haeward theological Review, XLvii, 1954, pp. 243-54, and Greek into Arabic P. 164-174; Walzer: Galen On JEWS and Christians, Galen on Oxford Uni., Press, 1949 Medical Experience, Oxford Uni., Press 1944.